

مهارات بحثية ٣ – الاسبوع الثاني

أبحاث الإدارة العامة وعلاقتها بالسياسات العامة في الوطن العربي:
رؤية نقدية

إعداد الطالبة/
ظي علي القحطاني
دكتوراه إدارة عامة

٢٠٢٦



عرض وتحليل مقدمة الدراسة أو الرسالة العلمية

(١) طبيعة المقدمة في الدراسة

جاءت مقدمة الدراسة في إطار تحليل نقدي للعلاقة بين الإدارة العامة والسياسات العامة في الوطن العربي، حيث انطلقت من فكرة رئيسية مفادها أن هناك فجوة واضحة بين الإنتاج العلمي في مجال الإدارة العامة وبين تأثيره الفعلي على صناعة القرار والسياسات العامة. وقد ركزت المقدمة على إبراز أن العديد من الدراسات الإدارية في السياق العربي تظل نظرية أو وصفية دون أن تتحول إلى أدوات فاعلة تسهم في تطوير السياسات العامة أو دعم متخذي القرار.

كما تناولت المقدمة الإشكالية المتعلقة بضعف التكامل بين البحث العلمي الإداري وبين البيئة السياسية والإدارية، مشيرة إلى أن هذا الانفصال أدى إلى محدودية تأثير البحوث الأكاديمية على الواقع العملي، رغم كثافة الإنتاج البحثي في هذا المجال. وبالتالي، فإن المقدمة حاولت بناء مشكلة بحثية قائمة على النقد المنهجي للواقع البحثي العربي في الإدارة العامة.

ملخص أهم الأبحاث العلمية في موضوع الفساد الإداري والإدارة العامة

٢) نقاط التميز في المقدمة

تتميز هذه المقدمة بعدة نقاط قوة مهمة تجعلها مقدمة بحثية ذات قيمة أكاديمية، من أبرزها أنها اعتمدت على المنهج النقدي التحليلي وليس الوصفي التقليدي، وهو ما يعطيها عمقاً فكرياً أكبر في معالجة موضوع العلاقة بين الإدارة العامة والسياسات العامة. كما أنها لم تكتفِ بعرض المشكلة بشكل سطحي، بل حاولت تفسير جذور الإشكال في البيئة البحثية العربية نفسها، وهو ما يعكس وعياً منهجياً بمشكلة “فجوة البحث والتطبيق”.

كذلك، فإن المقدمة نجحت في إثارة إشكالية جوهرية تتعلق بمدى فاعلية البحث العلمي في التأثير على السياسات العامة، وهو موضوع مهم جداً في حقل الإدارة العامة، لأنه يربط بين الجانب الأكاديمي والجانب التطبيقي. وهذا الربط يُعد من أهم معايير قوة المقدمة في الدراسات العلمية الحديثة.

ملخص أهم الأبحاث العلمية في موضوع الفساد الإداري والإدارة العامة

٣) الملاحظات النقدية على المقدمة

على الرغم من قوة الطرح النقدي، إلا أن المقدمة قد تعاني من بعض الملاحظات المنهجية. أولها أن الطرح جاء عامًا نسبيًا دون تحديد دقيق لنطاق المشكلة، مثل تحديد دول أو مؤسسات أو قطاعات معينة داخل الوطن العربي، مما يجعل الإشكالية واسعة إلى حد قد يصعب معه اختبارها ميدانيًا. كما أن المقدمة ركزت على الجانب النقدي أكثر من بناء نموذج مفاهيمي واضح يحدد العلاقة بين المتغيرات بشكل دقيق وقابل للقياس. وهذا قد يضعف القدرة على تحويل الإشكالية إلى دراسة تطبيقية لاحقًا. إضافة إلى ذلك، لم يتم في المقدمة بشكل واضح تفكيك مفهوم "أبحاث الإدارة العامة" أو "السياسات العامة" إلى أبعاد تحليلية يمكن قياسها، وهو ما يُعد نقطة ضعف في البناء المفاهيمي.

ملخص أهم الأبحاث العلمية في موضوع الفساد الإداري والإدارة العامة

٤) أسباب اختيار هذه المقدمة (تحليل الباحث)

يمكن تفسير اختيار هذه المقدمة لعدة أسباب أكاديمية ومنهجية. أولاً، لأنها تقدم نموذجاً واضحاً للطرح النقدي في البحوث الإدارية، وهو أسلوب نادر نسبياً في الدراسات العربية التي غالباً ما تميل إلى الوصف أكثر من النقد. ثانياً، لأنها تثير قضية جوهرية تتعلق بالفجوة بين البحث العلمي وصناعة القرار، وهي قضية ذات أهمية استراتيجية في مجال الإدارة العامة. كما يمكن اختيارها أيضاً لأنها تكشف عن مشكلة حقيقية في البيئة البحثية العربية، مما يجعلها مقدمة مناسبة لبناء دراسات لاحقة تهدف إلى تحسين العلاقة بين البحث العلمي والسياسات العامة. ومع ذلك، فإنها تُختار أيضاً لأغراض نقدية، لأنها توضح كيف يمكن أن تكون المقدمة قوية من حيث الفكرة لكنها بحاجة إلى تعزيز منهجي من حيث التحديد والتأطير العلمي.

مقدمة بحثية مقترحة لمتغيرات مختارة

(مقدمة بحثية مقترحة لمتغيري: الإدارة الرقمية والسياسات العامة)

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر نحو الرقمنة، أصبحت الإدارة العامة أمام تحديات جوهرية تتعلق بإعادة صياغة أدواتها وآلياتها بما يتوافق مع متطلبات الحوكمة الحديثة. وقد برزت الإدارة الرقمية كأحد أهم المتغيرات المؤثرة في تطوير الأداء الحكومي وتعزيز كفاءة السياسات العامة، حيث تسهم في تحسين سرعة اتخاذ القرار، ورفع مستوى الشفافية، وتقليل البيروقراطية التقليدية.

وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن التحول نحو الإدارة الرقمية لم يعد خيارًا تنظيميًا، بل أصبح ضرورة استراتيجية تفرضها متطلبات التنمية المستدامة. إذ تسهم الأنظمة الرقمية في توفير بيانات دقيقة وفورية تدعم صانع القرار في صياغة سياسات عامة أكثر فعالية واستجابة لاحتياجات المجتمع. ومع ذلك، لا يزال تطبيق هذا التحول يواجه تحديات متعددة، تتعلق بالبنية التحتية التقنية، ومستوى جاهزية المؤسسات، والمهارات البشرية.

أهم الاعتبارات عند كتابة مقدمة الدراسة البحثية

- من أهم عناصر المقدمة العلمية أن تكون المشكلة البحثية واضحة ومحددة، بحيث لا تكون عامة أو فضفاضة. فكلما كانت المشكلة دقيقة، كلما سهل بناء فرضيات الدراسة وأدواتها بشكل علمي سليم. الغموض في تحديد المشكلة يؤدي إلى ضعف في باقي أجزاء البحث.
- يجب أن تُبنى المقدمة على أساس علمي يرتبط بالأدبيات السابقة، بحيث تعكس فهم الباحث للموضوع وتطوراتهِ. فالمقدمة ليست مجرد تمهيد إنشائي، بل هي جزء من البناء المعرفي للدراسة.
- من الضروري أن تتضمن المقدمة توضيحاً لما لم تتناوله الدراسات السابقة، أي الفجوة البحثية، لأن هذه الفجوة هي التي تبرر إجراء الدراسة وتمنحها قيمتها العلمية.
- يجب أن تشير المقدمة بشكل واضح إلى المتغيرات الأساسية للدراسة وطبيعة العلاقة بينها، سواء كانت علاقة تأثير أو ارتباط أو مقارنة، لأن ذلك يساعد في بناء تصميم بحثي متكامل.
- ينبغي أن تتسم المقدمة باللغة العلمية الدقيقة والموضوعية، بعيداً عن المبالغة أو الأحكام المطلقة.
- كما يجب أن تكون مترابطة منطقياً وتنتقل تدريجياً من العام إلى الخاص.
- من الضروري أن تُظهر المقدمة أهمية الدراسة من الناحية العلمية والتطبيقية، مع توضيح الفائدة المتوقعة منها سواء لصناع القرار أو للمجال الأكاديمي.

المرجع

Abdel-Moneim, M. (2020).
وعلاقتها بالسياسات العامة في الوطن العربي: رؤية نقدية.

Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/341110883_abhath_aladart_alamt_wlaqtha_balsyasat_alamt_fy_alwtn_alrby_rwyt_nqdyt



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

